Ihmal And I'jam In Al-Jawhari's Al-Sihah: A Phonetic and Semantic Study

ظاهرة الإهمال والإعجام في معجم الصَّحاح للجوهري: دراسة صوتية دلالية

Received 2025-06-16
Accepted 2026-01-19
Published 2026-03-27

Marwa Abdulkarim Jumaa[*1], Osama Mohammed Suwailem[2]
[1,2]Department of Arabic Language, College of Education for Humanities, University of Anbar, Iraq
ma23h2012@uoanbar.edu.iq[1]*,
ed.osama.moammed@uoanbar.edu.iq[2]

To cite this article: Jumaa, Marwa Abdulkarim., Suwailem, Osama Mohammed. (2026). Ihmal And I'jam In Al-Jawhari's Al-Sihah: A Phonetic and Semantic Study. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 744-756, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i2.37510

Abstract:
This study investigates Al-Jawharī's treatment of ihmāl (undotting) and iʿjām (dotting) in his renowned dictionary Al-Ṣiḥāḥ, highlighting a linguistic phenomenon that has received little independent attention despite its significance in Arabic philology. By examining how the presence or absence of a single consonantal dot can alter meaning, the research explores the phonetic and semantic dimensions of Arabic lexicography. Using an analytical and comparative approach, the study analyzes lexical entries that exhibit variation in dotting, supported by evidence from Qur'anic readings, prophetic traditions, and classical poetry. It also compares Al-Jawharī's handling of such variations with that of other major lexicographers to uncover his methodological principles in organizing and explaining dotted and undotted forms. The findings reveal that consonantal dotting not only influences meaning but also reflects the linguistic precision and awareness of early lexicographers. Moreover, the study demonstrates how phonetic features shape semantic distinctions and how Qur'anic citations contribute to reinforcing lexical meanings within Al-Ṣiḥāḥ.

Keywords: Dotting; Undotting; Semantic Variatio; Al-Ṣihaḥ; Phonetic Analysis

المقدمة

يشكل علم اللغة والمعاجم المرجعَ الأوَّل لمعاني الكلماتِ العربيةِ قبلَ انتقالِ دلالتِها من معنًى إلى آخرَ، فمن المعلومِ أنَّ أغلبَ حروف اللغةِ العربيةِ تتشابهُ في رسمِها حتى وُضعت النقاط لتمييزها. فأصبح يطلق على الحرفِ الذي يحتوي على نقاطٍ: الحرف المعجم، وعلى الحرفِ الخالي من النقاطِ: الحرف المهمل. يقول أبو الوفاء في التمييز بين المنقوط وغير المنقوط من حروف الهجاء: "ثُمَّ مِن البَيِّن أن المنقوط من حروف الهجاء خمسة عشر حرفًا، والباقي غير منقوط. وليس كل منقوط يُوصف بلفظ (المعجم)، ولا كل متروك النقط يوصف (بالمهْمَل) أو (المُغْفَل)، وإنما الوصف بأحد الوصفين يكون في الحرفين المشتركين في الصورة الخطية، كـ(الحاء) و(الخاء). و(الدال) و(الذال). و(السين)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

و(الشين) إلخ فيُوصف المنقوط بالمعجم، والمتروك بالمهمل" ,(Abu al-Wafa/2005/411). يلحظ المتتبّع للمعاجم العربية كثرة الألفاظ التي يُشار فيها إلى الإهمال والإعجام، حتى إنّ اللبس والوهم قد وقعا عند العلماء في بعض الروايات، من حيثُ كونُ الكلمة معجمةً أو مهملةً، فضلًا عن ظاهرة التصحيف المنتشرة في المدونات القديمة. ولم يقتصر الإهمال والإعجام على الألفاظ المعجمية فحسب، بل تجاوز ذلك إلى ميادين متعدّدة، من القراءات القرآنية إلى الأحاديث النبوية والروايات الشعرية، ممّا يدل على أثر هذه الظاهرة في تشكيل المعنى وتحوّله. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للوقوف على هذه الظاهرة في أحد أهم مصادر اللغة العربية.

وقد تناولَتْ الدراسة عباراتٍ كررها الجوهريُّ في صحاحِهِ، إذ نجده ينقلُ اللفظةَ المهملةَ أو المعجمةَ لأحدِ حروفِ اللفظةِ. وكانتْ الدراسةَ على معجم "تاج اللغة وصحاح العربية" المعروف باسم "الصحاح" لسهولة البحث فيه، ولالتزامه بالصحيح واقتصاره عليه، ولالتزامه الصواب في النقل والضبط في التدوين؛ فقد حظي الصحاح في اللغة بمنزلة تعادل منزلة صحيح البخاري في الحديث. وجاءت الصحة في معجمه؛ لأنَّه اعتمد في نقله على السماع من مشافهة الأعراب. وفضلًا عن شهرته، فقد حاز إعجابِ اللغويين، فصُنفت عليه مؤلفات عديدة، منها اختصاره، والاستدراك عليه، ووضع الحواشي عليه، ونقده، والدفاع عنه. وقد اخترنا من طبعاته طبعةَ دار الملايين بتحقيق أحمد عبد الغفور العطَّار؛ كونها الطبعةَ الأشهر.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في ارتباطها بأحد كبار العلماء الذين كتبوا في علم المعجمات (Jumaa, Halima Talib & Abdullah, Wissam Najm.٢٠٢٦) فضلا عن احتواء معجمه على آراء العلماء القدامى التي لم تصل إلينا مؤلفاتهم الأمر الذي استدعى تتبّع هذه النصوص وجمع شواهدها من مظانّ متعدّدة لتكوين صورة أقرب إلى آراء العلماء، بالإضافة إلى اختلاف العلماء في وجود فرق دلالي بين اللفظتين، بل حتى في معنى اللفظة الواحدة التي تُحمل على أكثر من معنى. وانطلاقًا من ذلك، سعت الدراسة إلى الإجابة عن مجموعةٍ من الأسئلة التي تُوجّه مسار البحث، منها: ما الأثرُ الدلاليُّ الذي يُحدثه اختلافُ النقط في الألفاظ المهملة والمعجمة؟ إلى أيِّ مدى التزمَ الجوهريُّ بالدقّة في النقل والتفريق بين الألفاظ المتشابهة رسمًا المختلفةِ بالنقط؟ هل كان الجوهري ناقلًا فقط للألفاظ المهملة والمعجمة عن العلماء دون ترجيح، أم كان يرجح معنى على آخر؟ هل كان للأثر الصوتي للحرف تأثير على ترجيح معنى على آخر؟

منهجية البحث

كان لزامًا علينا اللجوء إلى مناهج متعدّدة لاستيفاء جميع الجوانب البحثية على أكمل وجه، سعيًا لبلوغ الهدف المراد(Abdan, Suwailem/2025/491). ومن ثم، كان من المناسب أن نعتمد

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المنهج التحليلي الوصفي المقارن؛ لما يتيحه من دراسةٍ معمّقةٍ للظواهر اللغوية في ضوء النصوص المعجمية، وذلك من خلال استقراء الألفاظ التي ورد فيها إهمال أو إعجام في معجم الصحاح، وبيان طريقة الجوهري في عرضها وتفسيرها، ثم مقابلة تفسيره للألفاظ بما ورد عند غيره من أئمة المعاجم واللغة، مثل ابن دريد، والأزهري، وابن فارس، وغيرهم ، "فقد أولى علماء العربية الأوائل هذا الجانب عناية كبيرة" (Yasin & Suwailem, 2025, 319)، وتحليل اللفظتين دلاليًا وصوتيًا. أما تحليلها دلاليًا، فيتضمن بيان معنى اللفظتين عند العلماء، واستقصاء دلالاتهما في المصادر المعجمية واللغوية، ثم تحديد المعنى المشترك والفرق الدقيق بينهما، كما في دراستنا لألفاظ مثل مُفْرَج، ومُفْرَح، ونَضَخ، ونَضَح. وأما تحليلها صوتيًا، فيعتمد على بيان أثر اختلاف الصوت في تغير المعنى، وتوضيح تأثير صفة الصوت (كالهمس أو الجهر أو الشدة) في توجيه الدلالة وتخصيصها، استنادًا إلى القواعد الصوتية التي قررها علماء العربية.

وفيما يتعلق بمعايير اختيار الأمثلة التطبيقية، فقد انطلقت من وجود اختلاف دلالي واضح بين العلماء في تفسير اللفظة، كما في (مُفرج ومُفرح)، واختلاف دلالي دقيق كما في (نضح ونضخ)، إذ تنوّعت آراء اللغويين في تحديد معناها وسياقها، فضلًا عن ورود (مفرج ومفرح) في حديث نبوي شريف، مما يُكسبهما أهمية لغوية ودلالية خاصة. وتتضح دقة الفروق الصوتية كذلك بين الألفاظ، كما في (نَضَخ ونَضَح)، حيث يظهر أثر التغيّر الصوتي في اختلاف المعنى الدلالي. وبناءً على ذلك، تجمع الدراسة بين التحليل اللغوي والمقارنة الصوتية الدلالية، للوصول إلى فهمٍ أعمق لطبيعة الإهمال والإعجام وأثرهما في اختلاف المعنى عند الجوهري. وبذلك يتحدّدُ اتجاهُ الدراسة في تحليل اللفظة المهملة واللفظة المعجمة ومقارنتهما ببعض، واستكشاف أثرِ هذا التمييز في بنية المعجم العربي ودلالاته فهاتان مسألتان كان للعلماء اختلاف كبير في تحديد معناها وفي تحديد الفرق الدقيق بينهما.

نتائج البحث ومناقشتها

الاختلافُ بينَ (مُفْرَج) و(مُفْرَح)

قال الجوهريُّ في مادة (فرج): "وفي الحديث: (لا يُتْرَك في الإسلام مُفْرَجٌ). وكان الأصمعي يقول: هو (مُفْرَح) بالحاء، وينكِرُ قولهم مُفْرَج بالجيم. وقال أبو عبيد: سمعت محمد بن الحسن يقول: هو يُروَى بالجيم والحاء. قال: فمن قال مُفْرَجٌ بالجيم فهو القَتيل يُوجد بأرضٍ فلاةٍ، لا يكون عند قَرْيةٍ. يقول: فإنه يُودَى من بيت المال. وقال أبو عبيدة: المُفْرَجُ بالجيم: الذي يُسْلِمُ ولا يُوَالِي أحدًا، فإذا جنى جناية كان ذلك على بيت المال، لأنه لا عَاقِلةَ له" (Al-Jawhari, 1987, 1/333–334.) وفي مادة (فرح) قال الجوهري: "أبو عمرو: أفْرَحَهُ الدَّيْن أَثْقله، وأنشد البيت منسوب لبهيسِ العذري عند ابن منظور، (Ibn Manzur, n.d/ 2/ 541)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمانةً وتَحْمِلُ أُخْرَى أفرَحَتْكَ الوَدَائِعُ

وفي الحديث: (لا يُترَك في الإسلام مُفرَحٌ)، وقال الزُّهري: "كان في الكتاب الذي كَتَبَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفرَحًا حتَّى يُعِينُوهُ على ما كان من عَقْل أو فِداء". وقال الزُّهري: (المُفْرَحُ المفْدَوحُ)، وكذلك قال الأصمعيُّ: "هو الذي أثقله الدَّين. يقول: يُقضَى عنه دينه من بيت المال ولا يُتْرك مدينا. وأنكر قولهم مُفْرَجٌ بالجيم" (Al-Jawhari/ 1987/ 1/ 390) اختلف العلماء في رواية حديث الرسول عليه الصلاة والسلام بينَ الإهمال والإعجام؛ فبعضهم رواه: (ليس في الإسلام مُفْرَجٌ) (Ibn Sallam, 1984/ 1/ 155) al-Tabarani, 1994/17/24/no. 36))، وبعضهم رواه (ليس في الإسلام مُفْرَحٌ) (al-Bayhaqi, 1994/8/106). ويقع الاختلاف بين الروايتين في الجيم والحاء، وقد نقل الإهمال والإعجام أكثر من راوٍ. ولبيان معاني كلتا اللفظتينِ، كان من اللازم الاطلاع على ما ذكرهُ أصحابُ المعاجمِ، وذلكَ على النحوِ الآتي:

١. معنى اللفظة المعجمة (مُفرَج)

أولًا: جاء في معجم العين أنَّ معنى (مُفرَج) هو القتيل الذي لا يُعْرف قاتله، ولم يذكر الخليل شاهدًا على ذلك، إنَّما اكتفى بتفسير معنى اللفظة المرادة (al-Khalil, n.d./6/109). وعند محمد بن الحسن الشيباني، فقد جاء بتفصيل أكثر، إذ يرى أنّ القتيل هو من يوجد بأرضٍ فلاةٍ مقطوعةٍ لا توجد قرية قريبة منها، ولا يُعْرَفُ قاتلهُ (Ibn Sallam, 1984/1/156–157). وبناءً على هذا التفسير، يُفهم الحديث على أن الإسلام لا يترك القتيل ولا يبطل دمه، فتُدفع ديته من بيت المال. ثانيًا: المفرج هو مَنْ يدخل الإسلام ولا يُوالِي أحدًا، لا قبيلة ولا ولاية أحدٍ من المسلمينَ، فإذا ارتكب جناية يتوجب دفع الدية من بيت المال؛ لأنَّه لا عَاقِلةَ لهُ، أي لا قبيلةَ ولا عشيرةَ ولا جماعةَ تحمل عنه الدية. وهذا المعنى نقله ابن سلام عن أبي عبيدةَ (Ibn Sallam, 1984/1/157)) ثالثًا: المفرج هو مَنْ لا عشيرة له، وعلى هذا المعنى جاء قول ابن الأعرابي فيما نُقِل عنه (Al-Askari, 1402 AH/1/162) ، وكذلك ابن دريد (Ibn Duraid, 1987/1/463–518) ، وابن السكيت (Ibn al-Sikkit, 1998/1/463–518). ولم يذكر أي منهم أنه قاتل أو مقتول. رابعًا: قيل: هو مَنْ أثقله العيال، ولم يكن مدانًا ولا مال عنده، وهو المعنى المنقول أيضًا عن ابن الأعرابي (Ibn Duraid, 1987/1/463–518). خامسا: جاء عن كراع النمل أن المُفرَج من لا ديوان له، أي: غير مسجل عند الدولة (Kura' al-Naml, 1989, p. 203). سداسًا: عند الزمخشري، يجوز أن يكون من الذي زَال فرجه (Al-Zamakhshari, n.d/ 3/ 97)سابعا: قيل: هو من دخل قومًا وليس منهم، فإذا جنى جناية وجب على القوم الذين دخل فيهم أن يدفعوا ديتهُ Ibn Sallam, (1984/ 1/ 155) (Ibn al-Athir, 1979/ 3/ 424).

٢. معنى اللفظة المهملة (مُفْرَح)

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

أمَّا معنى (مُفرَح) فقد جاء على أكثر من معنى، وذلك على النحو الآتي: أولًا: المُفرَحُ هو (المَفدُوحُ)، و(المَفدوحُ) من (فَدَحَ)، وهو ثقْل الأمر أو الحمل أو الدَّين (Al-Khalil, n.d./3/186) ، وفدحه الدَّين أي: أثقله (Al-Azhari, 2001/1/390). وقد روى ابن جريج عن الرسولِ عليه الصلاة والسلام حديثًا مشابهًا لشاهدنا بلفظة (فَدَحَ)، قال: "وعلى المسلمين أَلا يتركوا مفدوحًا فِي فدَاءٍ أَو عقلٍ" (Ibn Sallam, 1984/1/١٥٦/) إلا أنَّ قول الرجل: (أفرحني الأمرُ) أي أثقلني، أفصح من قوله: (أفدحني الأمر) (Ibn Duraid, 1987/1/504).فيكون (مفرح) هو (مفدح) وهو الثقْل. ويعنى حديث (لا يُتركُ فِي الإسلامِ مُفْرحٌ) أنَّ الإسلام لا يترك المُثقل من ديةٍ أو دينٍ أو فداءٍ أو غيرها من مثقلات الدنيا حتى يُعان على ما كانَ عليه من ثقل. وذلك ما نقله الجوهري عن محمد بن شهاب الزُّهري (Al-Jawhari, 1987/1/390) ، ونقله ابن السكيت عن أبي عبيدةَ (Ibn al-Sikkit, 1998/20). ثانيًا: خصَّ بعضُ العلماءِ معنى (مفرح) في الحديث الشريف بثقل الدين، فلا يتركه الإسلام حتى يخفف عنه دينه. وعلى هذا المعنى ذهب أكثرُ العلماء، منهم أبو عمرو بن العلاء ،والكسائي (Ibn Sallam, 1984/1/156) ، ومحمد بن حسن الشيباني؛ إذ نقل تلميذه ابن سلام عنه روايته للحديث بوجهي الإهمال والإعجام ((Ibn Sallam, 1984/1/156).ورجح الأصمعي هذا المعنى ((Ibn Sallam, 1984/1/156).

ومن ذهب إلى هذا المعنى استشهد بقول الشاعرِ:

إذا أنتَ لم تَبْرَحْ تؤدِّي أمانَةً وتَحْمِلُ أُخرى أفْرَحْتكَ الودائِعُ

ثالثًا: قيل: هو المهدَر دمه، فقد نقل السرخسي عن أبي حنيفة استدلاله بقول الرسول -عليه الصلاة والسلام- (لا يُترك في الإسلامِ مُفرَحٌ)، على من وُجِد قتيلًا في داره ولا يُعرف قاتله، فلا يبطل الإسلام دمه (al-Sarakhsi, 2000/26/204) ، وهذا المعنى يقترب من معنى مُفرَح الذي ذكره الخليل بأنَّه الذي لا يُعرف قاتله. أمّا الجوهري فقد اكتفى بنقل آراء العلماء دون بيان رأيه أو ترجيح أحد الوجهينِ، والواضح أنَّهُ نقل رواية الحديث بالوجهين عن ابن سلام عن محمد بن الحسن الشيباني، واكتفى بنقل معنيين لـ(مُفرج) دون غيرهما من المعاني الأُخرى، وهما رأي الشيباني ورأي أبي عبيدة، ولعله نقل رأيهما من ابن سلام. وأمَّا معنى (مُفرَح)، فقد نقل رأي أبي عمرو بن العلاء والأصمعي، وكلا الرأيين ذكرهما ابن سلام، أمَّا رأي الزُّهري فلم نقف عليه عند غير الجوهري. ويتبيّن من معاني كلتا اللفظتين أنَّ بينهما أوجه تشابه وأوجه اختلاف، أمَّا أوجه التشابه فهي: المُفرج هو المثْقَل المكروب الذي زال فرجه، يتشابه مع معنى (مُفرَحٍ) وهو من أثقلهُ الدَّين أو الدِّيَة أو غيرهما. المُفرج هو القتيل الذي لا يُعرف قاتله، ويتشابه مع معنى (مُفرَح) وهو المُهْدَر دمه ولا يُعرف قَاتله. أمَّا أوجه الاختلاف فهي بقيّة معاني (مُفْرَج) في كونه قاتلًا، لا عشيرة له، أو غير مسجل في ديوان الدولة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

التحليل الصوتي للكلمتين (مُفْرَج) و(مُفْرَح)

يتبيَّن من المقارنة بين اللفظتين أنَّ الفارق الصوتي بينهما يتمثل في اختلاف الحرف الأخير؛ فـ(مُفْرَج) تنتهي بالجيم، و(مُفْرَح) تنتهي بالحاء، إلا أن بينهما اختلافًا جوهريًّا في المخرج والصفة الصوتية أثّر في الدلالة:

من حيث المخرج: تخرج الجيم من وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى، فهي من الأصوات المجهورة الشديدة التي يمتزج فيها الانغلاق بالانفراج، ولذلك تدل غالبًا على الانفراج والانفكاك والانطلاق، وهو ما يلائم دلالة (مُفْرَج) بمعنى الذي يُفرَّج عنه الكرب أو يُنفَّس همّه. أمّا الحاء فتخرج من وسط الحلق، وهي من الأصوات المهموسة الرخوة، وتدل بطبيعتها الصوتية على الضعف واللين والخفاء، وهي صفات تلائم معنى (مُفْرَح) الذي يدل على الضعف أو الثقل أو المهانة، كما في المهدَر دمه أو المثقَل بالدَّيْن.

من حيث الصفة الصوتية: صوت الجيم مجهور شديد فيه قوة وانفجار، يقابله الحاء المهموس الرخو الذي فيه خفاء وضعف في الجريان الهوائي. هذا التباين في الصفة الصوتية (قوة مقابل ضعف، انفجار مقابل خفاء) انعكس دلاليًا، فـ(مُفْرَج) يوحي بالانفراج والانكشاف والنجاة، بينما (مُفْرَح) يوحي بالانغلاق أو الثقل أو الهمّ.

الأثر الدلالي للصوت: إن العلاقة بين الصوت والمعنى هنا علاقة مطردة ومبنية على الصفات الصوتية، فانتقال الحرف من صوت قوي مجهور إلى صوت مهموس رخو أحدث تحولًا في الدلالة، من الانفراج إلى الاضطراب أو الثقل، ومن الانفكاك إلى الانكِباب، وهو ما يُعدّ شاهدًا دقيقًا على أثر الإهمال والإعجام في اختلاف المعنى داخل معجم الصحاح.

ولعل اختلاف الرواية بين الإهمال والإعجام يعود إلى وجود الوجهين للحديث احتملتا جميع المعاني المرادة؛ لأنَّ الدِّيْن الإسلامي لم يترك مقتولًا بلا دية، ولا مثقلًا إلا أَعانه على ما كان عليه من همٍّ أو دينٍ، ولا رجلًا بلا عشرة أو قبيلة. أما كونه قاتلًا فتتوجب على عشيرته أو قبيلته دفع الدية، ولو عُدنا إلى الشرائع الإسلامية لإثبات ذلك لاحتجنا إلى صفحات لا تنتهي. وأدى كل ذلك إلى توسّع معنى كلتا اللفظتين، ممَّا جعل بعض العلماء يروونَ الحديث بالوجهين.

دور هذه المسألة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

تفيد هذه المسألة في بيان دقّة التمييز الصوتي والدلالي في العربية، إذ يُظهر اختلاف يسير في الصوت (بين الجيم والحاء) اختلافًا في المعنى (مُفْرِج: من الفرج، ومُفْرِح: من الفرح). وهذا يُعلّم الناطقين بغير العربية أن تبدّل صوت واحد قد يؤدي إلى تغيّر المعنى تمامًا، وهو ما يبرز أهمية النطق الصحيح، ويدل على الترابط الوثيق بين الأصوات والمعاني في اللغة العربية.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الاختلاف بينَ (النَضْح) و (النَضْخ)

قال الجوهري في مادة (نضخ): "الأصمعي: يقال: أصابه نَضْخٌ من كذا، وهو أكثر من النَضْحِ، ولا يقال منه فَعِلَ ولا يَفْعِلُ. وقال أبو عمر التَوَّزِيّ: النَضْخُ: الأثر يبقى في الثوب وغيره. والنَضْحُ بالحاء غير معجمة الفعلُ. وقال أبو زيد: النَضْخُ الرَشُّ مثل النَضْحِ، وهما سواء، تقول: (نَضَحْتُ أَنْضَحَ) بالفتح. والنِضَاخُ: المُنَاضَحَة". ال الشاعر:

به من نِضَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأنّه نُقَاعةُ حِنَّاءٍ بماء الصَنَوْبرِ

البيتُ بلا نسبة وقد استشهدَ به ابنُ منظور،(Ibn Manzur, n.d./6/4452)) وقال القطامي:

وإذا تَضَيَّفُني الهُمُومُ قَرَيْتُه سُرُحَ اليَدَيْنِ تُخالِسُ الخَطَرانا

حَرَجًا كأنَّ من الكُحَيْلِ صُبابَةً نُضِخَتْ مَغابِنُها بها نَضَخانا (Diwan al-Qutami, 1960/60).

وقال اليزيدي: "نَضَخْنَاهُمْ بالنَبْلِ، لغةٌ في نضحْناهم، إذا فرَّقوها فيهم. وانْتَضَخَ الماءُ: تَرَشَّشَ، وغَيْثٌ نَضَّاخُ: غَزِيرٌ... وعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ: كَثِيْرَةُ المَاءِ". وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (Al-Rahman, verse: 66) أي: فَوَّارَتانِ" (Al-Jawhari, 1987/1/433).

ومن المسائلِ التي اختلف العلماء في اتفاق معناها واختلافه ما وقع بين (نضخ ونضح) من دلالتهما على رشّ الماء أو غيره من السوائل، فمن العلماءِ من ذهب إلى أنّهما بمعنى واحد، ومن العلماء مَن فرق بينهما (Al-Khalil, n.d./3/106). (Al-Azhari, 2001/7/53) ، وسنبين في تفصيل المسألة الفرق بين اللفظتين على النحو الآتي: أولًا: صرَّح الخليل بأنَّ (النَّضْحَ والنَّضْخَ) قد يتفقان في المعنى وقد يفترقان، يقول: "النَّضْحُ: كالنَّضْخِ رُبَّما اختلفا ورُبَّما اتَّفَقا. ويقال: (النَّضْخُ ما بَقِيَ له أَثَر)، يقال: (على ثوبِه نَضْخُ دَمٍ). (والعَيْن تَنْضَح بالماء نَضْحًا): أي تفورُ (وتنضخُ) أيضًا" (Al-Khalil, n.d./3/106). وأضاف: "النضخُ: من فور الماء من العين والجَيَشان، قال الله عز وجل: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (Al-Rahman, verse 66) والنَّضْخُ كاللطخ: ممَّا يبقى له أثر" (Al-Khalil, n.d./4/177).ويتبين من كلام الخليل أنَّ وجه التشابه بينهما هو أنَّ كليهما يدل على رشّ الماء أو فورانه، كما في قولهم: (العينُ تنضحُ بالماءِ نضحًا، وتنضخُ). ولعلَّ وجه الاختلاف الذي قصده أنَّ النضخ أكثر عمقًا وتأثيرًا من النضح، وهو المفهوم من قوله: (النضخ كاللطخ مما يبقَى له أثر)، ومثال ذلك (على ثوبه نضخُ دم)؛ فالدم إذا تلطخ بالثياب يترك ديمومة وبصمة.

ثانيًا: ذكر الأزهري أن (النَضْحَ) لما رقَّ كالماء، و(النضخ) لما ثخن كالطيب والدم، ونسب هذا الرأي إلى أبي عمرو (Al-Azhari, 2001/7/53).ونسبه عياض إلى ابن كيسان (Al-Sabti, n.d./2/16).وهو أيضًا اختيار ابن سيده (Ibn Sīda, 2000/3/132). ويتفق قولهم (إنَّ النضْخ لما ثخن) مع من ذهب إلى أنَّ معنى قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (Al-Rahman, verse 66) أي: تنضخان بالمسك والعنبر والكافور، وقيل: تنضخ بألوان الفاكهة، ولا يتفق مع مَن ذهب إلى أنَّها تنضخ

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بالماء (Al-Wahidi, 1430 AH/21/195). ويبدو للباحثين أنَّ القول الأقرب أنَّها تنضخ بالماء كما قال الطبري؛ لأنَّ المعروف عن العيون أنَّها تنضخ بالماء (Al-Tabari, 2000/23/73). ثالثًا: يدلُّ (النَضْخُ) على الرشِّ الخفيف أو القليل، أمَّا (النضخُ) يدل على الرشِّ الغزير أو الكثير (Al-Azhari, 2001/4/125). أي: أن النضخ والنضح كلاهما يدلان على رشِّ الماء، إلا أنَّ (النَضْخَ) أكثر من (النَضْحِ) في القوة والكمية، وهو ما قاله الأصمعي (Al-Jawhari, 1987/1/433)، ووافقه الثعالبي، فقال في مراتب المطر: "أوَّلُ المطر رشٌّ وطشٌ، ثم طلٌّ ورَذاذٌ، ثم نضْحٌ ونضْخٌ وهو قطرٌ بين قطرينِ، ثم هَطْلٌ وَتَهْتَان، ثم وابلٌ وجودٌ" (Al-Tha'alibi, 2002/190).

رابعًا: وهو خلاف ما تقدم، أفاد فريق آخر: أنَّ (النضحَ) أكثر من (النضْخِ)، وعليه ابن دريد (Ibn Duraid, 1987/1/548). خامسًا: يفرق بعض العلماء بين الفعل والنتيجة؛ ف(النضحُ) فعْلٌ يدل على رشِّ الماءِ، أمَّا (النضخُ) فهو اسمٌ يدلُ على الأثر الذي يبقَى في الثوب نتيجةَ رشِّ الماء على الثوب، أي إن (النضحَ) هو الفعل ذاته، و(النضخَ) هو الأثر الناتج عن ذلك الفعل (Ibn al-Athir, 1979/4/720) ، وذلك ما نقله الجوهريُّ عن التَّوزي (Al-Jawhari, 1987/1/433).

سادسًا: النضح هو (ما كان من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ)، ويشمل المطر ورشَّ الماء على الأرض، أما النضخ هو (ما كان من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ)، ويشمل ما يتفجر من الأرض كالعيون، وهو ما نقله ابن سيده عن الفارسي (Ibn Sīda, 2000/3/131)، و(Ibn Sīda, 2000/5/43). سابعًا: (النضْخُ) هو الفعل غير المتعمَّد، و(النضخُ) هو الفعل المتعمَّد (Ibn al-Athir,1979/5/70). وقد نسبه عياض إلى ابن الأعرابي (Iyad al-Sabti, n.d./2/16). ثامنًا: قيل بخلاف ذلك، أي إنّ المعجمة من غير اعتماد، والمهملةَ ما كان باعتماد (Al-Zabidi, n.d./7/180) ، ونسبه ابن سيده إلى الأصمعي (Ibn Sīda, 2000/5/42). ولم يقتصر الفرق بين اللفظتين عند العلماء على المعنى فقط، بل منهم من فرَّق بين اللفظتين من جهة المعنى والمبنى، فقيل: إنَّ (النضْخَ) هو اسم لا يشتق منه فعلٌ، فلا يُقال: (نَضخَ يَنضخُ) إنَّما يقال: (أصابهُ نضْخٌ من كذا)، أما (النضحُ) فيشتق منه فعل، وهو قول الأصمعي (Al-Azhari, 2001/4/125).

أمَّا أبو زيد الأنصاري فقد خالف هذا القول، إذ يرى أنَّ النضْخ يشتقُ منه فعلٌ واسم فاعل، ومنه قولهم: (نَضَخَ عليه الماءِ ينضخُ فهو ناضخٌ)، واستشهد على فعليته بالحديث الشريف: "ينضخُ البحرُ ساحلَهُ" –الحديث هو من شواهد ابن الأثير- (Ibn al-Athir, 1979/5/70) ، وذلك ما نقله الأزهري عن أبي زيد (Al-Azhari, 2001/4/125). أمَّا رأي الأصمعي وابن قتيبة، فقد ردَّه أبو الهيثم الرازي، مرجحًا رأي أبي زيد الأنصاري، وداعمًا حجته بأنَّ (نضَّاخة) على وزن (فعَّالة) هي صيغة مبالغة وردت في القرآن الكريم في قولهِ تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ (Al-Rahman, verse 66) ، وتشتق

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

صيغة المبالغة من اسم الفاعل (ناضخ)، ويشتق اسم الفاعل من الفعل، فدل على أنَّ النضخ يصحُّ أن يشتق منه فعلٌ (Al-Azhari, 2001/4/125).

أمَّا الجوهري، فاكتفى في هذه المسألة بنقل رأي الأصمعي والتَّوزي وأبي زيد، إلا أننا نستنتج بأنَّه موافق رأي الأصمعي في كون (النضْخ) أشدُّ من (النضْح)، وذلك واضح من قوله: (انتضخ الماء: ترشَّش)، فـ(ترشَّش) على صيغة (تفعَّل)، وهي صيغة تدل على المبالغة والتكرار. كما يتضح ذلك من قوله:(غيثٌ نضَّاخ: غزيرٌ) و(عينٌ نضَّاخةٍ: كثيرةٌ الماءِ)، كذلك استشهادهُ بقولِ الشاعرِ:

به من نِضَاخِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كأنَّهُ نُقَاعةُ حِنَّاءٍ بماء الصَنَوْبرِ

يصف الشاعر أثر البلل من الرشّ النضاخ للشول (الإبل الهزيلة) التي شارفت على الولادة، وهذا الأثر يشبه لونَ الحنَّاء ممزوجة بماء الصنوبر، أي أنَّ هذا الأثر كاللطخ له ديمومة إذا تلطخ بالثياب. وأمَّا قول القُطامي:

وإذا تَضَيَّفُني الهُمُومُ قَرَيْتُها سُرُحَ اليَدَيْنِ تُخالِسُ الخَطَرانا

حَرَجًا كأنَّ من الكُحَيْلِ صُبابَةً نُضِخَتْ مَغابِنُها بها نَضَخانا

فهو أيضًا يوظِّف (النضخَ) بما له من أثر وديمومة، فهو يصور الهموم التي نزلتْ عليه كأنَّها رشَّتْ على أعماقه مادة سوداء تشبه الكحل، فلا تزول عنه ولا يذهب أثرها. ولعلَّ الجوهري لم يوافقِ الأصمعي في كون (النضخ) لا يشتق منه فعلٌ؛ فالأمثلة التي ذكرها تدلُّ على صحة اشتقاق الأفعال منه. أمَّا نقله لقول اليزيدي "نَضَخْنَاهُم بالنَّبل لغة في نَضَحْنَاهُم"، فلعلَّهُ يشير إلى أنَّ بعضَ العربِ تستعمل كلتا اللفظتين بمعنى واحد؛ إذ جاء عن جماعة من بني قيس أنَّهم يستعملون (نَضَخَ ونَضَحَ) بمعنًى واحدٍ (Al-Azhari, 2001/4/125).

ويتبيَّنُ ممَّا سبقَ أنَّ اللفظتينِ من المرادفات، إلَّا أنَّ الدراساتِ الصوتيةَ رجَّحت القول الثاني بأنَّ (النضخ) أكثر من (النضحِ)؛ وعلَّلُوا ذلك بأنَّ العرب جعلوا (الحاء)، لرقّتها، للماء الخفيف، و(الخاء)، لغلظتها، للماء القوي، وهذا من فوائد الإبدال الصوتية في العربية. ويؤيد هذا الترجيح قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾، فقوله عزّ وجلّ (نَضَّاخَتَانِ) يدلّ على قوة مياه العيون ((Al-Suyuti, 1998/1/24) و(Subhi Ibrahim, 1960/144) ويرى الباحثان أن هذا هو المعنى الأقرب للصواب، فكثيرًا ما تتفق صفة الصوت مع معنى الكلمةَ، ومع ذلك أن حرف (الخاء) يتصف بالاستعلاء، وهو ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى، وذلك يتوافق مع قوة الماء وعلوّه، ومن صفات (الحاء) الاستفالة، وهي انخفاض أقصى اللسان.

ويتضح من دراسة اللفظتين أن الاختلاف بينهما يقع في الحرف الأخير، فيكون التحليل الصوتي للفظتين (نَضْح) و(نَضْخ) على النحو الآتي:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

من حيث المخرج: تخرج الحاء من وسط الحلق، وهي صوت مهموس منخفض، يدل بطبيعته على الرقة والخفّة واللين. وهذا يتوافق مع معنى (النضح) الذي يدل على الرشّ الخفيف أو القليل. أما الخاء فتخرج من أقصى اللسان مع الحنك الأعلى، وهي صوت مستعلٍ مجهور يعطي إحساسًا بالقوة والعلو، وهو ما يتوافق مع معنى (النضخ) الذي يدل على الرشّ الغزير أو الكثير، والأثر المتبقي على الثوب أو الأرض. ومن حيث الصفة الصوتية: تُوصف الحاء بأنها منخفضة، ومهموسة، ورخوة، تعكس خفة الماء واندفاعه البسيط، أما الخاء فهي مرتفعة، مجهورة، قوية، تعكس كثافة الماء وغزارته، وكذلك ديمومة أثره. الأثر الدلالي للصوت: يُظهر توافق الصوت مع المعنى دور الصفات الصوتية في التمييز الدلالي بين المرادفات المتقاربة، فالتفخيم والاستعلاء في الخاء يعكسان كثافة وقوة الفعل (النضخ)، بينما الاستفال والخفة في الحاء يعكسان خفة الفعل (النضح). هذا يوضح كيف أن اختلاف الحرف النهائي من حيث المخرج وصفاته الصوتية أدى إلى اختلاف دقيق في الدلالة، وهو ما يُعرف في علم الأصوات المميزة باسم (Distinctive Features).

دورهذه المسألة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يظهر من اختلاف الخاء والحاء أن تغيير صوت واحد .ولو كانا متقاربين في المخرج والصفة . يؤدي إلى تفاوت في الدلالة؛ فـ"النضخ" يدل على القوة والكثرة في خروج الماء، بينما "النضح" يدل على اللين والقلّة أو الرشّ، كما تساعد هذه المسألة المتعلمين على إدراك أن الأصوات في العربية ليست اعتباطية، بل لها علاقة إيحائية بالمعنى، أي أن صفات الحرف (كالجهر أو الهمس، والشدة أو الرخاوة) يمكن أن تترك أثرًا في دلالة الكلمة.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة ظاهرة الإهمال والإعجام في معجم الصحاح للجوهري، وسعت إلى الإجابة عن أسئلة البحث الرئيسية بشأن أثر اختلاف النقط والصفات الصوتية في تغير المعنى، وكذلك منهج الجوهري في تفسير الألفاظ المهملة والمعجمة. وقد توصلت إلى تأثير النقطة على المعنى فقد أظهر التحليل أن اختلاف النقط بين الألفاظ المتقاربة صوتيًا ورسمًا يؤدي إلى تغيّر دلالي واضح، سواء في معنى لفظتين مثل: (مفرج ومفرح) أو (نضخ ونضح)، وتبين أن الصفات الصوتية للحروف، مثل الاستعلاء والاستفال أو الجهارة والخفّة، تؤثر مباشرة في دلالات الألفاظ؛ فالحروف الثقيلة والمستعلية تعطي إحساسًا بالقوة أو الكثافة، بينما الحروف الخفيفة والمستفلة تعطي إحساسًا بالرقة أو القلة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وكشف البحث أن الجوهري اعتمد على نقل آراء العلماء في معاني الألفاظ المهملة والمعجمة، مع حالات قليلة للترجيح بين المعاني، وهو منهج يجمع بين التحليل الدلالي وربط الظواهر الصوتية بالمعنى، دون اتباع المنهج الصوتي الحديث اصطلاحًا، وقد أظهرت دراسة الأمثلة العملية أن الجوهري يورد الألفاظ بحيث يمكن استنتاج العلاقة بين اختلاف الرسم الصوتي والاختلاف الدلالي، كما يظهر أثر الإهمال والإعجام في التمييز بين الألفاظ القريبة في الشكل والصوت، وتؤكد الدراسة أن عمل الجوهري في معجم الصحاح يمثل نموذجًا مهمًا لتطوير منهج ترتيب الألفاظ وتفسيرها في المعاجم العربية، ويقدم أساسًا لدراسة العلاقة بين الصوت والدلالة، وهو ما يجعل معجمه مرجعًا قيّمًا في الدراسات اللغوية التحليلية. وبذلك، فقد وفَّت الدراسة أهدافها في بيان أثر الإهمال والإعجام على اختلاف المعنى، وتوضيح المنهج الصوتي والدلالي للجوهري، وربط النتائج بالأسئلة البحثية المطروحة، ما يسهم في فهم أعمق للمعجم العربي وتفسير الألفاظ المتقاربة صوتيًا ورسمًا.

المصادروالمراجع

‘Al Quran

Abdan, Suwailem,. (2025). Absence of morphological analysis in the printed edition of *al-Nihaya* by Ibn al-Khabbaz, as documented in *Irtishāf al-Darb* by Abu Hayyan. *Dragoman*, *17*, 488–495. https://doi.org/10.63132/ati.2025.absenc.05310004

Abdul Tawab, Ramadan. (1995). Research and articles in the language. I3. Cairo: Al-Khanji Library.

Abu al-Hassan Ali bin al-Hassan al-Hanai al-Azdi. (1989). The shepherd of the ants, The team from the strange words of the Arabs. Investigation: Mohammed bin Ahmed Al-Omari. I1. Makkah, Kingdom of Saudi Arabia: Umm Al-Qura University.

Abu Ali Al-Qali, Abu Ali Ismail bin Al-Qasim bin Ayzun bin Harun. (1926). The hopes. Investigative: Mohamed Abdel Jawad Al-Asmai. I2. Egypt: Egyptian Book House.

Abu Al-Wafa, Nasr Ibn Sheikh Nasr Younis Al-Wafa'i. (2005). The Christian readings of Egyptian printing presses in the written assets. Investigation: Taha Abdul Maqsoud. I1. Cairo: Library of the Year.

Abu Obaid Al-Harawi, Abu Obaid Ahmed bin Muhammad Al-Harawi. (1999). Strangers in the Qur'an and Hadith. Investigative: Ahmed Farid Al-Maadi. I1. Kingdom of Saudi Arabia: Nizar Mustafa Al-Baz Library.

Al-Anbari, Abu Al-Barakat Abdul Rahman bin Muhammad bin Obaidallah Al-Ansari. (1985). The Albines' Walk in the Classes of the Author's Literary. Investigation: Ibrahim Al-Samrai. I3. Jordan: Al-Manar Blue Library.

Al-Askari, Abu Ahmed Al-Hassan bin Abdullah bin Saeed bin Ismail. (1402 AH). Updated newspapers. Investigation: Mahmoud Ahmed Mira. I1. Cairo: Modern Arabic Press.

Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi. (2001). Language politeness. Investigation: Mohamed Awad is terrifying. I1. Beirut: Arab Heritage Revival House.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Abu Bakr. (1994). The Great Sunnahs of Al-Bayhaqi. Investigation: Mohamed Abdelkader Atta. Mecca: Dar Al-Baz Library.

Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad. (1987). Al-Sahah is the crown of the language and the Arabic health. Investigation: Ahmed Abdel Ghafoor Attar. I4. Beirut: The House of Science for Millions.

Al-Patalousi, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad. (1996). The explanation of the literature of the book. Investigative: Mustafa Al-Saqa, Hamid Abdelmajeed. Cairo: Egyptian Book House Press.

Al-Qatami. Amir bin Shim. (1960). Diwan Al-Qatami. Investigation: Ibrahim Al-Samrai, Ahmed Mahded. I1. Egypt: Arab Culture House.

Al-Sabti, Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amron Al-Yahsabi. (Dr. T). The lights are on the correctness of the effects. Tunisia: The Ancient Library. Cairo: Heritage House.

Al-Saidi, (1988). Abdul Razzaq bin Faraj Al-Saidi. The origins of Arabic science in the city. Al-Madinah: Islamic University Journal.

Al-Sarkhsi, Shams al-Din al-Sarkhsi. (2000). Happy. Investigation: Khalil Mohiuddin Al-Mays. I1. Beirut. Dar Al-Fikr.

Al-Suyuti, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din. (1998). Al-Mazhar in the sciences of language and its types. Investigation: Fouad Ali Mansour. I1. Beirut: Scientific Books House.

Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib. (2000). The collector of the statement in the interpretation of the Qur'an. Investigative: Ahmed Mohamed Shaker. I1. Mecca: Education and Distribution House.

Al-Tabrani, Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami. (1994). The big dictionary. Investigation: Hamdi bin Abdul Majeed Al-Salafi. I2. Cairo: Ibn Taymiyyah Library.

Al-Thalabi, Abu Mansour Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail. (2002). The jurisprudence of the language and the secret of Arabic. Realisation: Abdul Razzaq Al-Mahdi. I1. Revival of Arab heritage.

Al-Wahidi, Abu al-Hassan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali al-Wahidi. (1430 AH). Simple explanation. Investigation: Scientific committee from Imam Muhammad bin Saud University. I1. Kingdom of Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Zamkhshari, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed. (Dr. T). The super in the strange talk and the effect. Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. I2. Lebanon: Knowledge House

Al-Zubaidi, Mohammed Murtaza Al-Husseini. (Dr. T). The bride's crown from the jewels of the dictionary. Investigation: Abdul Sattar Ahmed Faraj. Kuwait: Arab heritage.

Hebron, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim. (Dr. T). Eye dictionary. Investigation: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samrai. Al-Hilal House and Library.

Ibn al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar bin Al-Hassan. (1987). Opposites. Realisation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim. Beirut: the modern library.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ibn al-Ether, Majd al-Din Abu al-Suadat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad. (1979). The end in the strange talk and impact. Investigation: Taher Ahmed Al-Zawi, Mahmoud Mohammed Al-Tanahi. Beirut: Scientific Library.

Ibn al-Jazari, Shams al-Din Muhammad bin Muhammad bin Yusuf. (Dr. T). Publishing in readings. Investigative: Ali Mohammed Al-Dabaa. Beirut, Lebanon: Scientific Book House.

Ibn al-Sukheet, Abu Yusuf Yaqoub bin Isaac. 1998). The book of words. Investigation: Fakhruddin Qabawa. I1. Lebanon: Lebanon Library Publishers.

Ibn Drid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Druid Al-Azdi. (1987). The language. Investigation: Ramzi Munir Baalbaki. I1. Beirut: The House of Science for Millions.

Ibn Maqar, Abu al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali Jamal al-Din. (Dr. T). The tongue of the Arabs. Investigative: Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmed According to Allah, Hashim Muhammad Al-Shazli. Cairo: Knowledge.

Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim. (1397 AH). Strange talk. Investigation: Abdullah Al-Jubouri. I1. Baghdad: Al-Ani Press.

Ibn Salam, Abu Obaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi. (1984). Strange talk. Investigation: Hussein Mohammed Mohammed Sharaf. I1. Cairo: General Organisation for Amiri Press Affairs.

Ibn Sayda, Abu al-Hassan Ali bin Ismail. (2000). The arbitrator and the greater ocean. Investigation: Abdul Hamid Hindawi. I1. Beirut: Scientific Books House.

Jumaa, Halima Talib., Abdullah, Wissam Najm. (2026). Grammatical Prohibitions In The Transitivity Of Verbs According To Al-Rummani: A Study Of What Is Not Permissible In His Commentary On Sibawayh's Book. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 580-597, DOI:https://doi.org/10.18860/ijazarabi.V9i2.37528

Saleh, Sobhi Ibrahim. (1960). Studies in linguistics. I1. Beirut: The House of Science for Millions.

Son of a slave, a twinkle. Diwan Tarba bin Al-Abd. (2002). Investigation: Mahdi Mohammed Nasser Al-Din. I3. Beirut, Lebanon: Scientific Book House

Yasin, Z., Suwailem, O. (2025). Colloquial Morphological Changes in Qasd al-Sabil by Al-Muhibby: A Study of Number and Gender. Dragoman, 19, 286-300. Antwerp: ATI https://doi.org/10.63132/ati.2025.thecha.2616

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)